



موقفي من المبادرة بخصوص الخلاف مع لواء شهداء البرموك..

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
طُرحت خلال هذين اليومين مبادرةً باسم وجهاً أهل حوران، حقاً للدماء ونرعاً لقتيل الأزمة القائمة.

وتأتي مدى أهمية وحساسية أي طرح في هذا الموضوع من جهة مدى خطورة هذا الفكر والمنهج الداعشي
لذا فإن أي مبادرة تُطرح دون استشعار لمدى خطورة هذا الفكر والمنهج -حالاً ومستقبلاً- فإنها ستزيد من فرص بقائه
وانتشار وبائه.

ولأنه والله لمسؤولون..

وبعد تأملِي للمبادرة المطروحة،رأيت أنه لابد من إبداء تحفظي -نصيحةً لله ولرسوله وللمؤمنين- وألخص ذلك بما يلي:

1- يأتي طرح هذه المبادرة في وقتٍ يشتَدُ فيه التضييق على لواء شهداء البرموك الذي ثبتَ بيعته لداعش، وآوى المجرمين
كالفنوسي وغيره، وأي تهدئة الآن هي فرصةً لهذا التابع الداعشي لالتقاط نفسه للإفساد من جديد.

2- طرحُها يساوي بين المعتمدي وهو لواء شهداء البرموك والأطراف الأخرى.

3- عدمُ بيانِ أسماء القائمين على المبادرة والمشرفين على متابعتها للتأكد من قوتها وجديتها الطرح.

4- عدمُ وجود أي ضمان - كتوقيع فصائل مثلاً - على إلزام الأطراف بحكم المحكمة المزعوم تشكيلاها.

5- تجاوز دار العدل وهي المحكمة الوحيدة التي اجتمع عليها أهل حوران، وهل هذا إلا نزولاً عند رغبة المعتمدي حيث يعتبرها
خسماً لكونها لم تتسرّح معه في شذوذه وانحرافه.

وأخيراً أدعوا أفراد لواء شهداء البرموك إلى الانشقاق وتغليب الحق على فزعات الحمية والعصبية للعشيرة أو الفصيل أو
المنطقة، فإنَّ هذا لا يستحقُ أن تُبذل من أجله دمائكم، ولن ينفعكم الحال ولا غيره إذا وقف أحدُكم بين يدي ربه.

وأدعوا أهل حوران للاصطفاف جمِيعاً لتكوين موقفٍ موحَّدٍ لرفض هذا الفكر والمنهج الدخيل المنحرف ورميَّه عن قوسٍ واحدٍ بدلاً من مبادرات التهدئة معه، ولنا في الشمال السوري تجربةٌ بل تجاربٌ مع أشياهم.



المصادر: